



تشرفت مؤسسة يقين الإعلامية بتغطية بيان تأسيس (الهيئة الإسلامية الموحدة في درعا والقنيطرة)؛ حيث جمعت الهيئة ليفاً من دعاة العلم ومشايخ حوران وحددت مبادئ وخططاً عريضة لعملها تمثلت بـ:

1- المرجعية الشرعية للهيئة منهج أهل السنة والجماعة المتمثل بالقرآن والسنّة بفهم القرون الثلاثة الأولى بما فيها المذاهب الأربع.

2- الهيئة مؤسسة مستقلة لا تتبع لأي حزب أو فصيل أو جهة.

3- تعمل الهيئة على توحيد الجهود للنهوض بالعمل الدعوي من خلال التنسيق بين جميع الهيئات الدعوية الفاعلة.

4- منهج الهيئة يعتمد الوسطية والاعتدال بعيداً عن الإفراط والتفرط.

5- تعتمد الهيئة مبدأ الشورى في أنشطتها.

6- لا تعتبر الهيئة جهة قضائية إنما هيئه شرعية دعوية علمية إصلاحية.

وعلى هامش التأسيس التقينا الشيخ أسامة اليتيم وتحدث عن علاقة دار العدل بالهيئة:

ـ الهيئة هي جهة شرعية مهمتها إصدار الحكم الشرعي والفتاوی الشرعية وعملها هو راقد وركيزة أساسية لعمل دار العدل. وتجهنا بالسؤال للشيخ محمد نمر النصيرات رئيس الهيئة حول آلية عمل الهيئة وعلاقتها بالمؤسسات القائمة على الأرض

فأجاب:

- الهيئة تضم أغلب دعويي وطلبة العلم بدرعا والقنيطرة وجاءت أهميتها نظراً للبعد المسافى والعملى بين الدعاة وطلاب العلم وللجمع بينهم على كلمة سواء في حوران.
- استغرق العمل عدة شهور للوصول لهذه الثمرة الطيبة بإذن الله.
- تحوى الهيئة عدة مكاتب أهمها مكتب الفتوى، والغاية منه ضبط الفتوى في حوران حتى لا يتفرد بها داعية أو شيخ أو فضيل، ونحن بحاجة ماسة لفتوى موحدة وضوابط شرعية تسري على الجميع دون استثناء.
- وسيفتح بعون الله مكتب لفتوى بدار العدل.

- تقسم الهيئة لعدة مكاتب:

1-مكتب دعوي

2-مكتب شرعى

3-مكتب فتوى

4-مكتب تعليم شرعى

5-مكتب تعليم قرآنى.

وأضاف النصيرات أن مهمة الهيئة تنسق العمل على الأرض بين جميع الهيئات الدعوية. ومرجعية الفتوى بحوران تعود للهيئة وهي ليست جهة تنفيذية. والعلاقة مع دار العدل هي علاقة ترابط وعمل مشترك.

مؤسسة يقين

المصادر: